

الأغاني

آلاف درهم و أمر لي بعشرة آلاف درهم أخرى و كتب بذلك صاحب البريد إلى المنصور .
ثم ذكر باقي الخبر على ما تقدم قبله و زاد فيه .

أن المنصور قال له جئت إلى غلام حدث فخدعته حتى أعطاك من مال أبي عشرين ألف درهم لشعر
قلته فيه غير جيد و أعطاك من رقيق المسلمين ما لا يملكه و أعطاك من الكراع و الأثاث ما
أسرف فيه يا ربيع خذ منه ثمانية عشر ألف درهم و أعطه ألفين و لاتعرض لشيء من الأثاث و
الدواب و الرقيق ففي ذلك غناؤه فأخذت مني بخواتهما ووضعت في الخزائن فلما ولي المهدي
دخلت إليه في المتظلمين فلما رأيته ضحك و قال مظلمة أعرفها ولا احتاج إلى بينة عليها و
جعل يضحك و أمر بالمال فرد إلي بعينه وزاد فيه عشرة آلاف .
كان شيخا مصفرا أعمى .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني حذيفة بن
محمد الطائي قال حدثني أبي قال .

رأيت المؤمن بن شيخاً مصفراً نحيفاً أعمى فقلت له لقد صدقت في قولك .
(وقد زعموا لي أنها نذرت دمي ... و مالي بحمد أبي لحم و لا دم) .
فقال نعم فديتك و ما كنت أقول إلا حقا .

قال محمد بن القاسم و حدثني عبد الله بن طاهر أن أول هذا الشعر .
(حلمتُ بكم في نَوْمٍ متي فغضبتُم ... ولا ذنب لي أن كنتُ في النوم أحلُمُ)